mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الجامع الكبير للترمذي : باب ماجاء في عذاب القبر - الحديث 7801 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في عذاب القبر - 00:00:03

حدثنا ابو سلمة يحيى ابن خلف البصري قال حدثنا بشر ابن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت - 00:00:30

او قال احدكم اتاه ملكان اذا قبر الميت او قال احدكم يعني هذا الشك من الراوي قال اذا قبر الميت او قال اذا قبر احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير - 00:00:54

فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا - 00:01:19

ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجعوا الى اهلي فاخبرهم فيقولان نمت كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه - 00:01:39

حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه - 00:01:59

فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ثم قال الترمذي وفي الباب عن علي وزيد ابن ثابت وابن عباس والبراء ابن عازب وابي ايوب وانس المجاني - 00:02:20

وعائشة وابي سعيد كلهم رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم في عذاب القبر قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن غريب قوله باب ما جاء في عذاب القبر اي ساذكر لك في هذا الباب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بعذاب القبر - 00:02:39

اذ ان عذاب القبر واقع على العصاة وقد جاءت الادلة الشرعية في ذلك ولا ينكر عذاب القبر الا مبتدع ضال ثم قال الترمذي حدثنا ابو سلمة يحيى ابن خلف البصري وهو صدوق في عام اثنتين واربعين ومئتين - 00:03:06

قال حدثنا بشر ابن المفضل وهو بشر ابن المفضل ابن لاحق الرقاشي ابو اسماعيل البصري توفي عام ست وثمانين ومئة وهو ثقة عن عبدالرحمن بن اسحاق وهو عبدالرحمن بن اسحاق بن عبدالله القرشي العامري - 00:03:30

كان يحيى ابن معين يظعفه. اذا فيه مقال وقد تفرد بهذا الحديث الذي فيه ذكر منكر ونكير فالحديث لا يصح وهذا مما يضره تفرده به ولا سيما نكارة الاسماء منكر ونكير - 00:03:52

ان سعيد بن ابي سعيد المقبول وهو ثقة في عام ثلاث وعشرين ومئة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت او قال احدكم اي اذا قبر احدكم - 00:04:09

اتاه ملكان اسودان ازرقان وهنا ايضا اسودان ازرقان مما يدل على نكارته يقال لاحدهما المنكر والاخر المنكر وهذه الفاظ المنكرة لم ترد الا بهذا السند الظعيف فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل؟ اي في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:27

فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين - 00:04:49

ثم ينور له فيه اللهم نور لنا دنيانا واخرتنا يا رب واجعل لنا نورا في هذه الدنيا وفي الاخرة ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم الانسان في حياته يحب اهله ويسعى لهم - 00:05:07

وحينما تلتف الساق بالساق يأتي على الانسان خاطرا خاطر الاهل الذين يودعهم وخاطر الاخرة التي يستقبلها فعلى الناس ان يتراحموا فيما بينهم ما دام ان هذه الرحمة موجودة عليهم ان يرحم بعضهم بعضا. وان يصبر بعضهم على بعض - 00:05:31

وان يلطف بعضهم ببعض ما دمت انك في سكرة الموت فترفق بهم وتلطف بهم فارفق بهم الان وانت حي فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه. طبعا لا يوقظه الا احب اهله اليه - 00:05:54

تفسير لنومة العروس لان الانسان لما يكون عريسا زوج او زوجة يعني يعتني به من قرب عليه من اهله ومن كان عنده حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك. وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري - 00:06:19

وعلى الانسان حينما يؤدي الاذكار ويؤدي الاذان ويؤدي الاقامة يؤدي الصلاة عليه ان يفقه ما يقول ولا يقول قولا لا يفقه معناه فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك - 00:06:44

لما اورد الخبر الترمذي بهذه السياق وفيه ذكر المنكر ونشير اشار الى احاديث اخرى وردت في الباب في عذاب القبر ولما تكون هذي الاحاديث الباب ليس معناه ان فيها نفس هذه الالفاظ. قال وفي الباب عن علي - 00:07:12

وحديث علي اخرجه الترمذي والبيهقي في الشعب وفيه اكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرف الموقف اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر اذا حتى تدرك ان احاديث الباب ليست هي باللفظ بل تدخل في معنى الباب - 00:07:28

وزيد ابن ثابت. وحديث زيد ابن ثابت اخرجه مسلم في صحيحه وابن عباس وحديث ابن عباس اخرجه البخاري ومسلم واحمد وفيه مر رسول الله وسلم على قبرين فقال اما انهما ليعذبان - 00:07:48

واخرج ايضا عنه ابو داوود وابن ماجة واحمد وفيه اعوذ بك من عذاب القبر. اذا هذا هو المقصود والبراء ابن عازب وحيد براءة اخرجه البخاري ومسلم واحمد وابو داوود وفيه يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر - 00:08:06

وابي ايوب وحديث ابي ايوب اخرجه البخاري ومسلم فيه يهود تعذب في قبورها وانس وحديث انس اخرجه البخاري ومسلم وفيه ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا - 00:08:26

الا الثقلين نعم وايضا اخرج عنه البخاري ومسلم واحمد فيه واعوذ بك من عذاب القبر. نعم قال وجابر وحديث جابر اخرجه احمد وابن ماجه وفيه فامر اصحابه ان يتعوذوا من عذاب القبر - 00:08:47

قال وعائشة وحديث عائشة اخرجه البخاري ومسلم فيها اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وابي سعيد ابن سعيد اخرجه الدارمي والترمذي ايضا وفيفا يلتئم عليه حتى تلتقي عليه وتختلف اضلاعه - 00:09:13

وابيس نعم كلهم رووا قال انظر تنبه هنا حتى تعرف مناهج اهل الحج قال كلهم رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم في عذاب القبر قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن غريب. اذا هو حديث ضعيف لضعف الراوي الذي ضعفه يحيى اجمعين. واذا كان اتباع - 00:09:32

الفاظه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين وقبل ان نختم هذا الدرس قال ابن القيم مفتاح حصول الرحمة الاحسان في عبادة الخالق - 00:09:55

والسعي في نفع عبيده مفتاح حصول الرحمة الاحسان في عبادة الخالق والسعي في نفع عبيده وايضا يعني بعضهم يقول من توجه الى الله بالانكسار رزقه الله رزقه الله عزة الانتصار - 00:10:16

ومن اعتمد على نفسه وكله الله اليها. فيا عباد الله عليكم بطاعة الله والاخلاص له والاحسان الى عبيده والسلام عليكم ورحمة الله

وبرکاته - 00:10:37